

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

بني أبي سلمة؟ إنَّ ما هم بنيٌّ، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «أنفقي عليهم، فلك أجر ما أنفقت عليهم» [2014]. 3484 - أبو سعيد الخدري: أنَّ النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله، فقال: «إنَّ ممَّـا أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها»، فقال رجلٌ: يا رسول الله، أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت النبيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقيل له: ما شأنك تكلِّم النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولا يكلِّمك؟ فرأينا أنَّه ينزل عليه. قال: فمسخ عنه الرضاء، فقال: «أين السائل؟» - وكأَنَّه حمده - فقال: «إنَّه لا يأتي الخير بالشر، وإنَّ ممَّـا ينبت الربيع يقتل أو يلم، إلاَّ آكلة الخضراء، أكلت حتَّى إذا امتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس، فثلطت وبالت ورتعت. وإنَّ هذا المال خصرةٌ حلوةٌ، فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل - أو كما قال (صلى الله عليه وآله وسلم) - وإنَّ من يأخذه بغير حقِّه كالذي يأكل ولا يشبع، ويكون شهيداً عليه يوم القيامة» [2015]. 3485 - السائب بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: جاء بي إلى النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم فتح مكَّة - جاء بي عثمان بن عفَّان وزهيرٌ - فجعلوا يثنون عليه، فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا تعلموني به، قد كان صاحبي في الجاهليَّة». قال: نعم يا رسول الله، فنعم صاحب كنت. قال: فقال: «يا سائب، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهليَّة، فاجعلها في الإسلام: اقر الضيف وأكرم اليتيم، وأحسن إلى جارك» [2016]. 3486 - أبو هريرة: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «خير نساء ركن الإبل» [2017] قال